الأمم المتحدة

A/68/573

الجمعية العامة

Distr.: General
4 November 2013
Arabic
Original: Spanish

الدورة الثامنة والستون

البند ٨ من جدول الأعمال

المناقشة العامة

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لدولة بوليفيا المتعددة القوميات لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذه المذكرة نص البيان الخطي للبعثة الدائمة لدولة بوليفيا المتعددة القوميات (انظر المرفق) المقدم في إطار ممارسة حق الرد على الرسالة الموجهة إليكم من الممثل الدائم لجمهورية شيلي بتاريخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ التي عممت في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ (A/68/510).

وأرجو شاكرا تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) ساشا **يورنتي سوليس**

السفير

الممثل الدائم

071113 071113 13-54763 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لدولة بوليفيا المتعددة القوميات لدى الأمم المتحدة

ترفض دولة بوليفيا المتعددة القوميات رفضا باتا العبارات التي صدرت عن جمهورية شيلي بشأن الكلمة التي ألقاها الرئيس إيفو مورواليس في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة.

وتعيد بوليفيا تأكيد القول إن هناك بين شيلي وبوليفيا خلافا لم يسو بعد، وهو خلاف يتعلق بالعزلة الإقليمية التي فرضت على الشعب البوليفي ولا تزال تفرض عليه دون أن تتوصل معاهدة عام ١٩٠٤ الجائرة التي فرضت عليه، وظلت دون تنفيذ، إلى تسوية المشكلة التي خلفها اجتياح لم يشهد له التاريخ مثيلا ولم يكن فيه تكافؤ بين القوى المتقابلة. وتؤكد بوليفيا كذلك التناقضات التي تقع فيها شيلي بشأن هذا الموضوع.

فإذا لم تكن ثمة مسائل إقليمية عالقة بين بوليفيا وشيلي، لما وقفت منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية وغيرهما من أعضاء المجتمع الدولي شهودا على مطلب بوليفيا المرة تلو الأخرى، ولما اضطرت منظمة الدول الأمريكية إلى أن تعلن أن ”المصلحة الدائمة للنصف الجنوبي من الكرة الأرضية تقتضي إيجاد حل عادل يتيح لبوليفيا إمكانية أن يكون لها منفذ سيادي مفيد على المحيط الهادئ“ ((AG/RES 426 (IX-079)).

وتأسف دولة بوليفيا المتعددة القوميات للألفاظ غير الموفقة التي استخدمتها جمهورية شيلي في وصفها للشكوى المقدمة إلى أكبر هيئة قضائية في منظومة الأمم المتحدة. فقد كان لا بد من إبلاغ الجمعية العامة بهذه الدعوى باعتبارها تعبيرا عن اللجوء إلى القانون الدولي وتشجيعا للتوسل بالآليات السلمية لتسوية المنازعات بدل اللجوء، مثلما وقع في الماضي، إلى اجتياح أراضي الغير أو ضرب معاهدات ترسيم الحدود والسلامة الإقليمية لبلدان الجوار وسيادتها عرض الحائط.

وترفض بوليفيا فحوى ولهجة مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لشيلي لدى الأمم المتحدة. فالدعوى التي أقامتها بوليفيا ليست عملا صداميا ضد الشعب الشيلي، وإنما هي دعوة للشعبين لسلك أفضل السبل لتسوية خلافاتهما، أي اللجوء إلى القانون والعدالة، وهما قيمتان ليستا غريبتين عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويضاف إلى ذلك أن التحجج الخاطئ بأن الأمر يتعلق بموضوع ذي طابع ثنائي صرف ربما يعزز أعمالا أو معاهدات غير عادلة هي نتاج لحقبة الاستعمار أو لنوايا توسعية تخدم مصالح أجنبية، في حين أن القانون والعدالة يسعيان إلى استعادة الإيمان المشترك بقيمتي الإنصاف وتوافق الآراء الجدي العملي الفعال بين بلداننا والمنطقة والعالم.